

خلاصة عبقات الأنوار

[127] حجة الوداع خطب فقال: ايها الناس، انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، واني اظن أن يوشك ان ادعى فأجيب، واني فرطكم على الحوض، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي اهل بيتي، فانه [فاني] قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " 1. كما يعلم روايته لهذا الحديث من مراجعة (فرائد السمطين) و (مفتاح النجا). ترجمته: الكلاباذي [التعرف لمذهب التصوف] ومحمد بن الحسين السلمى [طبقات الصوفية 217] وأبو نعيم [حلية الاولياء 10 / 233] والغزنوي [كشف المحجوب لارباب القلوب] والعتطار [تذكرة الاولياء 2 / 75] والجامي [نفحات الانس] وشيخ الاسلام [احكام الدلالة على تحرير الرسالة] والشعراني [لواقح الانوار 1 / 106] والمناوي [فيض القدير] وغيرهم. [46] رواية ابن ابي عاصم الشيباني لقد اخرج حديث الثقلين بسند زيد بن ثابت في [كتاب السنة] على ما يذكره السيوطي في كتابه [البدور السافرة عن امور الاخرة] فقال: " اخرج ابن ابي عاصم في (السنة) عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني تارك فيكم الثقلين الخليفين من بعدي كتاب الله وعترتي، فانهما لن يفترقا

1) نواذر الاصول: 68 - 69.